Journal of Educational and Psychological Sciences (JEPS) • Vol 7, Issue 9 (2023) • P: 125 - 102
https: //journals.ajsrp.com/index.php/jeps
ISSN: 2522-3399 (Online) • ISSN: 2522-3399 (Print)

# Social support and its relationship to psychological well-being among tenth grade students in the governorates of Gaza

**Dr. Doaa Salim Ali Al-Kayal**
College of Education | University of the Holy Quran and Rooting Science | Sudan

**Received**: 12/10/2022
**Revised**: 22/10/2022
**Accepted**: 24/11/2022
**Published**: 30/03/2023

* Corresponding author: abomogahed1989@hotmail.com

**Citation:** Al-Kayal, D. S. (2023). Social support and its relationship to psychological well-being among tenth grade students in the governorates of Gaza. Journal of Educational and Psychological Sciences, 7 (9),102 –125. https://doi.org/10.26389/AJSRP.L121022

2023 © AJSRP • National Research Center, Palestine, all rights reserved.

• Open Access

This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY-NC) license

**Abstract:** The study aimed to identify social support and its relationship to psychological well-being among tenth grade students in the governorates of Gaza, identify the level of social support among tenth grade students, identify the level of psychological well-being among tenth grade students, and reveal the existence of a statistically significant relationship between social support and psychological well-being among the tenth grade students, and the detection of statistically significant differences in the average scores of the sample members on the scale of social support and psychological well-being in the light of a variable (gender - economic level - directorate). The researcher used the descriptive analytical method, and the study sample consisted of (288) students The tenth grade for the year 2021/2022 AD, and they were selected by random sampling method, and the study reached the following results: The level of social support is (69.9%), which is a high level, and the relative weight of psychological well-being reached (73.9%), which is a high level, as it is clear that there is no Differences between the average responses of the respondents about social support according to each of the variables of gender, economic level, directorate and all dimensions, as it is clear that there are no differences between the average response of respondents On welfare according to each of the variables: gender, economic level, and district. For all dimensions, the researcher recommended, in light of the results, the following: the need to give the school full attention to students, and the need to hold workshops for teachers to urge them to use social support and its relationship to psychological well-being towards students.

**Keywords:** social support - psychological well -being - tenth grade students - Gaza governorates.

# المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالرفاه النفسي لدى طلاب الصف العاشر في محافظات غزة

**الدكتورة / دعاء سليم علي الكيال**
كلية التربية | جامعة القرآن الكريم وتأصيل العلوم | السودان

**المستخلص:** هدفت الدراسة إلى التعرف على المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالرفاه النفسي لدى طلاب الصف العاشر في محافظات غزة، والتعرف على مستوى المساندة الاجتماعية لدى طلاب المستوى العاشر، والتعرف إلى مستوى الرفاه النفسي لدى طلاب المستوى العاشر، والكشف عن وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين المساندة الاجتماعية والرفاه النفسي لدى طلاب الصف العاشر، والكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات أفراد العينة على مقياس المساندة الاجتماعية والرفاه النفسي في ضوء متغير (الجنس – المستوى الإقتصادي – المديرية)، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (288) من طلاب الصف العاشر للعام 2021/ 2022م، وتم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية، وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى المساندة الاجتماعية (69.9%) وهو مستوى مرتفع، وأن الوزن النسبي للرفاه النفسي بلغ (73.9%) وهو مستوى مرتفع، حيث يتضح أنه لا توجد فروق بين متوسطات استجابة المبحوثين حول المساندة الاجتماعية تبعاً لكل من متغير الجنس، والمستوى الإقتصادي، والمديرية ولجميع الابعاد، حيث يتضح أنه لا توجد فروق بين متوسطات استجابة المبحوثين حول الرفاه تبعاً لكل من متغير الجنس، والمستوى الإقتصادي، والمديرية. ولجميع الأبعاد وأوصت الباحثة في ضوء النتائج بما يلي: ضرورة اعطاء المدرسة الاهتمام الكامل للطلاب، وضرورة عقد ورش عمل للمعلمين لحثهم على استخدام المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالرفاه النفسي اتجاه الطلاب.

**الكلمات المفتاحية:** المساندة الاجتماعية – الرفاه النفسي – طلاب الصف العاشر– محافظات غزة.

## 1- مقدمة.

يعد مفهوم المساندة الاجتماعية مفهوماً حديثاً نسبياً حيث تناولته العلوم الإنسانية وعلماء الاجتماع في إطار بحثهم للعلاقات الاجتماعية، فظهور مصطلح شبكه العلاقات الاجتماعية يمثل البداية الحقيقة لظهور مفهوم المساندة الاجتماعية لأن إدراك الفرد وتقييمه لدرجة المساندة الاجتماعية تعتمد على إدراكه لشبكة العلاقات الاجتماعية المحيطة به، والتي تمثل الأطر العامة التي تضم مصادر الدعم والثقة لأي شخص.

إن مفهوم المساندة الاجتماعية مفهوم أضيق بكثير من مفهوم شبكة العلاقات الاجتماعية، حيث تعتمد المساندة الاجتماعية في تقديرها على إدراك الأفراد لشبكاتهم الاجتماعية باعتبارها الأطر التي تشتمل على الأفراد الذين يثقون فيهم ويستندون على علاقتهم بهم ولذلك تعتبر المساندة الاجتماعية مصدراً من مصادر الدعم الاجتماعي الفعال الذي يحتاجه الإنسان حيث يؤثر حجم المساندة الاجتماعية، ومستوى الرضا عنها في كيفية إدراك الفرد لضغوط الحياة المختلفة، وأساليب مواجهته وتعامله مع هذه الضغوط، كما أنها تلعب دوراً هاماً في إشباع الحاجة للأمن النفس وخفض مستوى المعاناة الناتجة عن شدة الأحداث الضاغطة وذات أثر في تخفيف حدة الأعراض المرضية (دياب، 2006: 22).

وتختلف مصادر المساندة وتتنوع حسب الظروف المختلفة، ولقد اختلفت الدراسات في تناولها لمصادر المساندة وان كان هناك إجماع على أن أهم مصادر المساندة هي الأسرة والأصدقاء، بينما المساندة المقدمة من قبل المعلمين والأقارب كانت محدودة، وتُكوِّن مصادر المساندة الاجتماعية ما يسمى بالشبكات الاجتماعية وتتمثل في الأسرة والأصدقاء والزملاء والمعلمين والجيران والزوجات، والطوائف الدينية وهي الشبكات الواقعية التي ينتمي إليها، الأفراد يعتمدون عليها من أجل المساندة الاجتماعية (علي، 2000: 196).

وحظيت المساندة الاجتماعية باهتمام الباحثين اعتمادا على مسلمة أساسية مضمونها أن المساندة الاجتماعية التي يتلقاها الفرد من الجماعات التي ينتمي إليها "كالأسرة، والأصدقاء، والزملاء في العمل وغيرهم تقوم بدور كبير في خفض الآثار السلبية للأحداث والمواقف الضاغطة التي يتعرض لها الفرد في حياته اليومية (Christins, 2012: 65).

وتتضح أهمية المساندة الاجتماعية في القيام بدورين رئيسين أولهما: الدور الإنماني ويتعلق بالأثر العام للمساندة الاجتماعية على الصحة البدنية والنفسية، لأن الشبكات الاجتماعية الكبيرة يمكن أن تزود الأشخاص بخبرات إيجابية ومنتظمة وهذا النوع من المساندة يوفر حالة من الوجدان الموجب والإحساس بالاستقرار في مواقف الحياة، وثانيهما: الدور الوقائي وفيه يكون للمساندة الاجتماعية أثر مخفف لنتائج التوترات والأحداث الضاغطة (أحمد ويسري، 2016: 47).

فالمساندة الاجتماعية تؤدي دورين أساسين في حياة الفرد وعلاقاته الشخصية بالآخرين هما دور نمائي ويتمثل في أن الأفراد الذين لديهم علاقات اجتماعية متبادلة مع الآخرين، يدركون أن هذه العلاقات تسير بهم نحو السواء ويصبحون أفضل في الصحة النفسية من الآخرين الذين يفتقدون لهذه العلاقات ودور وقائي يتمثل في أن المساندة الاجتماعية التي يتلقاها الفرد من خلال الجماعات التي ينتمي إليها كالأسرة، والأصدقاء، والزملاء، تقوم بدور كبير في خفض الآثار السلبية للمشكلات والاضطرابات النفسية (دراوشة، 2012: 5).

ويرى عبد المعطي (2005) أن مفهوم الرفاهية النفسية يرتبط إرتباطا وثيقا بجودة الحياة كما أن هذا المفهوم نسبي يختلف من فرد لآخر فكل ما يشبع الفرد على المستوى البدني، أو النفسي، أو العقلي، أو الاجتماعي، أو الروحي يعد من مقومات جودة الحياة، وعندما تسعى المؤسسات إلى إنماء الفرد كوسيلة لتحقيق جودة الحياة كهدف وغاية؛ فإنه يجب بذل الجهود في كافة المجالات التربوية والنفسية والصحية لتنمية قدرة الإنسان على التفكير وإتخاذ القرارات ومواجهة ضغوط أحداث الحياة ومواكبة التطورات العلمية المتجددة، والسعي لأن يكون فعالاً ومؤثراً فيها وليس متلقياً لها فحسب.

ويبدو مما سبق أن المساندة الاجتماعية تعتبر مصدراً هاماً من مصادر الدعم النفسي الاجتماعي للرفاه النفسي الفعال الذي يحتاجه الإنسان، حيث يؤثر حجم المساندة ومستوى الرضا عنها في كيفية إدراك الفرد لأحداث الحياة وأساليب التعامل معها وإنعكاساتهما على صحته (Acun, Kapikiran, 2011: 144).

وترى الباحثة من خلال ما سبق أن موضوع المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالرفاه النفسي لدى طلاب الصف العاشر في محافظات غزة، حيث ارتأت الباحثة لهذا الموضوع لما له من أثر كبير على الطلبة في هذه المرحلة.

**مشكلة الدراسة:**

نتيجة لطبيعة الحياة الراهنة وما تتضمنه من ضغوط ومشكلات عديدة ومتنوعة، طرحت العديد من المفاهيم النفسية الإيجابية التي تعين الإنسان على مواجهة صعوبات الحياة المختلفة للتخفيف من وطأتها على النفس البشرية، ويأتي في مقدمة هذه المفاهيم مفهوم المساندة الاجتماعية والرفاه النفسي مما حدا بالعديد من الباحثين لدراسة هذا المفهوم في إطار علاقته مع المتغيرات النفسية والاجتماعية وبعض المتغيرات الديموغرافية، ولقلة البحوث والدراسات وندرتها - على حد علم الباحثة - التي استهدفت في التعرف على المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالرفاه النفسي لدى طلاب الصف العاشر بغزة، ومن خلال اطلاع الباحثة على الدراسات السابقة المتعلقة بمتغيري الدراسة مثل دراسة (الحلبي، 2021) والتي تحدث عن المساندة الاجتماعية ودراسة (السويلم، 2019) التي تحدثت عن الرفاه النفسي؛ واهتمت الباحثة بدراسة هذا الموضوع للوقوف على مدى تمتع طلاب الصف العاشر بغزة بمستوى المساندة الاجتماعية والرفاه النفسي، ومما سبق يمكن بلورة مشكلة الدراسة في الأسئلة التالية:

1- ما مستوى المساندة الاجتماعية لدى طلاب المستوى العاشر؟
2- ما مستوى الرفاه النفسي لدى طلاب المستوى العاشر؟
3- هل توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين المساندة الاجتماعية والرفاه النفسي لدى طلاب الصف العاشر؟
4- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات أفراد العينة على مقياس المساندة الاجتماعية في ضوء متغير (الجنس – المستوى الإقتصادي – المديرية)؟
5- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات أفراد العينة على مقياس الرفاه النفسي في ضوء متغير (الجنس – المستوى الإقتصادي – المديرية)؟

**أهداف الدراسة:**

1. التعرف على مستوى المساندة الاجتماعية لدى طلاب المستوى العاشر.
2. التعرف إلى مستوى الرفاه النفسي لدى طلاب المستوى العاشر.
3. الكشف عن وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين المساندة الاجتماعية والرفاه النفسي لدى طلاب الصف العاشر.
4. الكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات أفراد العينة على مقياس المساندة الاجتماعية في متغير (الجنس – المستوى الإقتصادي – المديرية).
5. الكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات أفراد العينة على مقياس الرفاه النفسي في متغير (الجنس – المستوى الإقتصادي – المديرية).

**أهمية الدراسة:**

تأتي أهمية الدراسة من النقاط التالية:

1. تفيد الدراسة بمدى أهمية المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالرفاه النفسي في الجانب التطبيقي لدى عينة الدراسة.
2. قد تفيد اهمية الدراسة في الكشف عن المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالرفاه النفسي لدى طلاب الصف العاشر بغزة.
3. قد تفيد الإدارة المشرفة في عقد دورات للمعلمين لإكساب طلابهم المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالرفاه النفسي وتعزيز قدراتهم.
4. تسهم في الوقوف على معوقات الرفاه النفسي لدى الطلبة وعلى التغلب على هذه المعوقات بالمساندة الاجتماعية لها.

**حدود الدراسة:**

- الحد الموضوعي: المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالرفاه النفسي
- الحد البشري: طلبة الصف العاشر.
- الحد المكاني: محافظات غزة.
- الحد الزماني: الفصل الدراسي الأول من العام (2023/2022).

**مصطلحات الدراسة:**

- **المساندة الاجتماعية:** تعرف بأنها تعبر عن مدى وجود أو توافر أشخاص يمكن للفرد أن يثق فيهم، ويعتقد أنه في وسعهم أن يعتنوا به ويحبوه ويقفوا بجانبه عند الحاجة (حكيمة وآخرون، 2013: 18).
  - **التعريف الاجرائي**: هي الدرجة التي يحصل على المفحوص على المقياس المستخدم في الدراسة الحالية.
- **الرفاه النفسي:** هي قدرة الطالب على أن يعيش البهجة والسرور ويسعي إلى تحقيقها من خلال المواقف التي يعيشها والرضا بما يفعله ويقدم له من أنشطة (نسرين، 2019: 36).
  - **التعريف الاجرائي**: هي الدرجة التي يحصل على المفحوص على المقياس المستخدم في الدراسة الحالية.

## 2- الإطار النظري والدراسات السابقة.

**أولاً-الإطار النظري.**

**2-1-1-المساندة الاجتماعية:**

تعمل المساندة الاجتماعية على الحفاظ على الوحدة الكلية للصحة الجسمية والنفسية والعقلية للوصول إلى تعزيز ودعم إحساس المتلقي بالراحة النفسية والاطمئنان في حياته والشعور بالسعادة، وذلك من خلال إشباع حاجات الانتماء، فالمساندة تنمي أنماط التفاعل الاجتماعي الإيجابي من الأصدقاء وتزيل أي نوعية من الخلافات يمكن أن تقع عليهم (Taryn، K، Peter &، 298 :2010.).

وتنمي مشاعر المشاركة الفعالة وبالتالي يمكن أن تشبع حاجات الإنتماء مع البيئة المحيطة بالفرد، كما تعمل على المحافظة على الهوية الذاتية وتقويتها من خلال الحفاظ على ذاتية الفرد وإحساسه بهويته الذاتية في إطار دعم العلاقات الشخصية بالمحيطين به ومن خلال تنمية مصادر التغذية الرجعية المرتبطة بمظاهر الذات للوصول إلى اتفاق في الآراء ووجهات النظر أو نتيجة للفشل في تحقيق هذه الأهداف؛ بعد الشروع الفعلي والتنفيذ العملي

للوصول إليها، وكذلك الإحباط الذي يحدث للإنسان في كل الأعمار؛ ولكنه يزداد في شدته في مرحلة الشباب؛ نتيجة التطلعات، والطموحات، التي يتميز بها الطلاب (حكيمة وآخرون، 2013: 9).

**أنماط المساندة الاجتماعية:**

بالرغم من أنه لا يوجد تعريف واحد للمساندة الاجتماعية إلا أن هناك اتفاق بأن المساندة الاجتماعية قد تكون في صورة مساندة انفعالية مثل – الإنصات وتقديم العون أو المساندة الأدائية مثل المساندة المادية لمواجهة المشكلات وحلها، حيث أن هناك اتفاقاً كبيراً بين الباحثين بأن المساندة الاجتماعية هي مركب" متغير "متعدد الأبعاد (العجمي، 2020: 139).

**ويوجد هناك خمس فئات للمساندة الاجتماعية هي:**

1. **المساندة الوجدانية**: ويقصد بها مشاعر المودة، والرعاية، والإهتمام والحب، فالفرد يعانى في أوقات المشقة من إنفعالات معينة أو يمر بخبرة اكتئاب، أو فقدان تقليل الذات، ومن خلال هذه المساندة يعمل على إعادة تقدير الذات، أو التقليل من مشاعر عدم الكفاءة الشخصية.
2. **المساندة الأدائية:** وتشمل المساعدة المادية أو المالية، مثل القيام بإقراض الفرد مبلغاً من المال.
3. **المساندة المعلوماتية**: ويقصد بها التزويد بالنصيحة، والإرشاد أو المعلومات المناسبة للموقف بغرض مساعدة الفرد في فهم موقف أو التعايش مع مشاكل البيئة أو مشاكله الشخصية.
4. **المساندة التقديرية:** ويسمى هذا النمط من المساندة أيضاً بالمساندة التقييمية حيث تساعد الفرد على بناء مشاعره الخاصة بتقييم ذاته وتكاملها.
5. **المساندة الاجتماعية:** يقصد بها الاندماج مع الآخرين في نشاطات وقت الفراغ، وهى تمد الفرد بالمشاعر اللازمة للفرد ليشعر بأنه عضو في جماعة مهتمة به (علي، 2000: 35).

**أهمية المساندة الاجتماعية:**

أن للمساندة الاجتماعية تأثير على طريقة تفكير وأفعال ومشاعر الآخرين من خلال تفاعل الأفراد مع بعضهم البعض، وبناءاً على نظرية ماجواير أن شبكة المساندة الاجتماعية تستطيع أن تمد الفرد بالاتي:

1. تمد الفرد بإحساسه بذاته حيث إنه يتم تعزيز الفرد من قبل الأسرة والآخرين.
2. تمد الفرد بالتشجيع والتغذية المرتدة الإيجابية حيث أن نظام المساندة الاجتماعية الإيجابية بمد الفرد بالتغذية المرتدة بأن له قيمة وأهمية.
3. يمد الفرد بالفرص الاجتماعية (دياب، 2006: 22).
4. يساعد نظام المساندة الاجتماعية الفرد في تحديد المشكلات والبحث عن حل ومساعدة مناسبة له.

تحمى الفرد من الضغط حيث أن الفرد الذي لديه مساندة اجتماعية قوية يستطيع أن يتعامل مع الضغوط الحياتية اليومية بشكل أكثر نجاحاً من الذين لديهم ضعف في المساندة الاجتماعية.

**2-1-2- الرفاه النفسي:**

ووفقا لهيبرت (Huppert ،58 :2009) الرفاه النفسي لا يتطلب من الأفراد أن يشعروا بالرضا طوال الوقت لأن تجربة المشاعر المؤلمة مثل: خيبة الأمل والفشل والحزن هي جزء طبيعي من الحياة، وإن القدرة على إدارة هذه المشاعر السلبية أو المؤلمة أمر ضروري للرفاه على المدى الطويل، ولكن أضاف أن الرفاه النفسي قد يتعرض للخطر، عندما تكون المشاعر السلبية متطرفة أو طويلة الأمد وتتدخل في قدرة الشخص على الأداء في حياته اليومية.

**مكونات الرفاه النفسي:**

ان الرفاه النفسي متغير نفسي متعدد الأبعاد يتضمن متغيرات أساسية منها ما هو مزاجي ومنها المعرفي يمكن إجمالها على النحو التالي:

- المزاج الإيجابي من المكونات الاساسية للرفاه النفسي ذو المستويات المرتفعة من الانفعالات الإيجابية مما يساعد الفرد في الإرتداد مرة أخرى عن الخبرات الصادمة.
- اعتبار الذات والإحساس بها من خلال النظرة للإيجابية للذات والإحساس بالمقدرة على الفعل والشجاعة.
- القدرة على تقبل المشاعر السلبية والتعامل معها.
- المرونة.
- التواصل الجيد والقدرة على التفاعل الإيجابي مع الأخرين.
- مهارات حل المشكلات (محمد2020: 245).

**العوامل المدعمة للرفاه النفسي**

تسهم مجموعة متفاعلة من العوامل في تدعيم الرفاه النفسي عامة وتظهر نتائج العديد من الدراسات أن هناك ثلاث مجموعات من العوامل هي:

1. مجموعة العوامل التي تمثل خصائص الفرد وهي: (الكفاءة الاجتماعية والذكاء والضبط الداخلي وحاسة الدعابة وتقدير الذات المرتفع والقدرة على ترويض أو إدارة الإنفعالات القوية والإندفاعات والقدرة على حل المشكلات).
2. مجموعة العوامل التي تمثل العلاقات الاجتماعية والأسرية: هي مجموعة العوامل الرئيسة في تكوين أو تنمية الرفاه النفسي وهي على وجه الخصوص العلاقات الاجتماعية السوية الدافئة والمساندة داخل الأسرة وخارجها فالعلاقات الاجتماعية التي يتوافر فيها الحب والثقة ونماذج الدور الإيجابي والتشجيع والمساندة تكون مثالية.
3. مجموعة العوامل التي تمثل خصائص المجتمع وتتمثل في بيئة خالية من الكوارث الطبيعية والعنف ومختلف المخاطر وبيئة أمنة من خلال شبكات الصداقة ودور اجتماعي قيم (السويلم، 2019: 52).

**مقومات الرفاه النفسي:**

وللرفاه النفسي عدة مقومات منها:

- تنمية الكفاية: وهي تنمية قدرات الفرد العقلية والجسمية والاجتماعية، اذ تصل إلى درجة المهارة والكفاية وتساعد على التوافق مع متطلبات الحياة المختلفة.
- القدرة على التعامل مع العواطف: وهو نمو قدرة الفرد على ضبط إنفعالاته وعواطفه، بحيث يتعامل معها بمرونة، ويعي عواطفه لضبطها في المواقف التي تتطلب ذلك، ويفسح المجال لها بالتعبير حيثما يتطلب الأمر.
- تنمية الاستقلال الذاتي: بمعنى أن يعتمد الفرد على نفسه في إصدار قرارات تتعلق بمستقبله وحياته، وفي نفس الوقت يستمع إلى نصائح الآخرين، ويحاول أن يستخلص منها ما يتماشى مع ذاته.
- تبلور الذات: وهو نمو قدرة الفرد على فهم ذاته وإمكانياته، والعمل على تنميتها، ويضع ذاته ضمن إطار معين، اذ يتلاءم مع الواقع والشعور الواضح لشخصيته وتأثيرها في كل من يحيط به.
- نضج العلاقات الشخصية المتبادلة: وهي نمو قدرة الفرد على إقامة العلاقات الشخصية والاجتماعية، اذ تصبح متحررة من الإندفاعات وزيادة القدرة على التفاعل، والاستجابة بطريقة لها علاقة باستجابة الآخرين وتكون مرنة (زقاوة، 2021: 212).

**ثانياً- الدراسات السابقة:**

- **دراسة (الحلبي، 2021):** هدفت إلى التعرف على دور المناعة النفسية والمساندة الاجتماعية في التنبؤ بالتوجه الإيجابي نحو المستقبل لدى طالبات الجامعة، وتكونت عينة الدراسة من (275) طالبة من طالبات كلية التربية، وإعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التنبؤي المقارن، وتم استخدام مقياس المناعة النفسية لطالبات الجامعة، ومقياس المساندة الاجتماعية للمراهقين والشباب، ومقياس التوجه الإيجابي نحو المستقبل، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: يتمتع أفراد العينة بمستوى أعلى من المتوسط في المناعة النفسية، ومستوى أقل من المتوسط في المساندة الاجتماعية والتوجه نحو المستقبل، وللمناعة النفسية قدرة تنبؤيه بالتوجه الإيجابي نحو المستقبل، بينما لم تتنبأ المساندة الاجتماعية بالتوجه الإيجابي نحو المستقبل، ووجود فروق بين منخفضي ومرتفعي المناعة النفسية، وفروق بين منخفضي ومرتفعي المساندة الاجتماعية على مقياس التوجه الإيجابي نحو المستقبل.
- **دراسة (زقاوة، 2021):** هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن مستوى الرفاه الشخصي لدى عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية وطلاب الجامعة، على ضوء متغير الجنس والمستوى الأكاديمي، ولتحقيق ذلك استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي المستند على مقياس الرفاه الشخصي ( (SWB، وبلغت عينة الدراسة من التلاميذ والطلاب 100 فرداً، وأشارت نتائج الدراسة أن مستوى الرفاه الشخصي جاء مرتفعاً، حيث إحتل مجال التدين الرتبة الأولى والشعور بالأمن نحو المستقبل جاء في المرتبة الاخيرة، وبينت النتائج عدم وجود فروق دالة تعزى إلى متغير الجنس والمستوى الأكاديمي .
- **دراسة (الفالح، 2020):** هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى الدعم الاجتماعي (دعم الأصدقاء، دعم الأسرة، دعم المعلم)، وتحليل العلاقة بين الدعم الاجتماعي والتحصيل لدى طلاب المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية، إتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي المعتمد على استبانة مطبقة على 137 طالباً من مدارس الكرك الحكومية، وجدت الدراسة أن الطلاب يحصلون على مستوى متوسط من الدعم الاجتماعي، وأظهرت الدراسة أن مستوى دعم الأصدقاء جاء أولاً، يليه دعم المعلم، يليه دعم الأسرة، ووجدت علاقة بين الدعم الاجتماعي والإنجاز في طلاب مدارس الكرك الحكومية، وفي ضوء النتائج أوصت الدراسة بعدة توصيات، وأهمها توعية أولياء الأمور وأعضاء هيئة التدريس بأهمية الدعم الاجتماعي.
- **دراسة (الشهري، 2019):** هدفت الدراسة إلى الكشف عن دور المدرسة المتوسطة في تحقيق المساندة الاجتماعية لدى طلابها، دراسة ميدانية بمدينة الرياض، واستخدمت المنهج الوصفي (المسحي)، وتم اختيار عينة عشوائية طبقية مكونة من (363) طالباً من طلاب المرحلة المتوسطة بالمدارس الحكومية بمدينة الرياض، وأبرز ما توصلت إليه الدراسة من نتائج ما يلي: أفاد أفراد العينة من طلاب المدارس المتوسطة بمدينة الرياض بأن مدرستهم تساندهم إلى حد ما في الجانبين الوجداني والمعرفي، بينما جاءت مساندة المدرسة لهم في الجانب المادي بدرجة ضعيفة، كما جاءت موافقتهم على المساندة الاجتماعية بصورة مجملة من جانب مدرستهم إلى حد ما، أن هناك موافقة إلى حد ما بين أفراد عينة الدراسة على أن المدرسة تقوم بدورها في تحقيق المساندة الاجتماعية لدى طلابها، حيث جاءت المساندة المعرفية للطلاب بالمرتبة الأولى، يليها المساندة الوجدانية، وفي الأخير تأتي المساندة المادية للطلاب.
- **دراسة (أميطوش، 2019):** هدفت الدّراسة إلى معرفة مستوى المساندة الاجتماعية وأشكالها، بالنسبة للتلاميذ المتميّزين في التّحصيل الدّراسي في مرحلة التعليم المتوسط، وتكوّنت عيّنة الدراسة من ثلاثة وخمسين (53) تلميذا وتلميذة، اختيروا بطريقة قصدية من متوسطات ولاية تيزي وزو، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحثان مقياس المساندة الاجتماعية، أسفرت نتائج تفريغ وتحليل البيانات على ما يلي: 1) مستوى المساندة

الاجتماعية مرتفع جداً، فقد جاءت نتائج أفراد عينة الدراسة بنسب مئوية متفاوتة، 3.60% ضمن درجة مساندة قليلة، و12.01% ضمن درجة متوسطة، و83.90% ضمن درجة مساندة كبيرة. 2) أما فيما يخص أشكالها، فقد جاءت نتائج جميع أشكال المساندة الاجتماعية بدرجة مساندة كبيرة، فإحتلت المساندة المعلوماتية المرتبة الأولى، وجاءت المساندة الإنفعالية في المرتبة الثانية، والمساندة المالية في المرتبة الثالثة، أما شكل المساندة التقديرية فقد جاء في المرتبة الرابعة، وإحتل شكل الصحبة الاجتماعية المرتبة الخامسة والأخيرة. 3) لا توجد فروق دالة إحصائيا في المساندة الاجتماعية لدى التلاميذ المتميزين بدلالة الجنس.

- **دراسة (السويلم، 2019):** هدفت الدراسة التعرف على مستوى الرفاهية النفسية لدى عينة من طالبات جامعة الحدود الشمالية بلغ قوامها (316) طالبة تم اختيارهن بطريقة عشوائية، واتبعت الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفي، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج من بينها: يوجد مستوى مرتفع من الرفاهية النفسية لدى الطالبات عينة الدراسة، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات الرفاهية النفسية بأبعادها تبعاً لاختلاف الكلية لعينة الدراسة، فيما عدا البعدين (تقبل الذات؛ والتمكن من البيئة) فقد وجدت دلالة فروق بين المجموعات لصالح طالبات كلية التربية والآداب في بعد (تقبل الذات) ولصالح طالبات كلية إدارة الأعمال في بعد (التمكن من البيئة)، توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الرفاهية النفسية بأبعادها تبعاً لاختلاف الحالة الاجتماعية لعينة الدراسة لصالح المتزوجات، فيما عدا البعدين (الاستقلالية) فلم تكن هناك دلالة فروق بين المجموعات، توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات الرفاهية النفسية بأبعادها تبعاً لاختلاف الحالة الإقتصادية لعينة الدراسة لصالح الطالبات ذوات الدخل المنخفض، فيما عدا الأبعاد (تقبل الذات؛ النضج الشخصي؛ والتمكن من البيئة) فلم تكن هناك دلالة فروق بين المجموعات.
- **دراسة (نسرين، 2019):** هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى الرفاه النفسي، الفروق في الرفاه النفسي وابعاده تبعاً لمتغير (النوع والعمر) ووفقاً لإرتفاع وإنخفاض الشعور بالوحدة النفسية لدى أفراد عينة الدراسة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المقارن وتكونت العينة المستخدمة في الدراسة من (112) فرد من المتقاعدين، وقد تم تقسيم العينة إلى مرتفعي ومنخفضي الشعور بالوحدة النفسية وتمثلت بنسبة 27% من العينة الإجمالية لكلا المستويين، واستخدمت الدراسة في سعيها للتحقق من صحة النتائج والأدوات التالية: وأسفرت الدراسة الحالية عن النتائج التالية: وجود مستوى متوسط بإتجاه الإرتفاع للرفاه النفسي لدى أفراد عينة الدراسة، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أبعاد الرفاه النفسي (النمو الشخصي، الاستقلالية، الحياة الهادفة) تبعاً لمتغير الجنس لدى افراد عينة الدراسة، وهنالك فروق ذات دلالة إحصائية في الرفاه النفسي وأبعاده (التمكن البيئي والعلاقات الايجابية مع الاخرين وتقبل الذات) تبعاً لمتغير النوع لدى أفراد عينة الدراسة - وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الرفاه النفسي وأبعاده (الاستقلالية، التمكن البيئي، العلاقات الإيجابية مع الأخرين، تقبل الذات) تبعاً لمتغير الفئة العمرية لدى أفراد عينة الدراسة، وهنالك فروق ذات دلالة إحصائية في بعد النمو الشخصي وبعد الحياة الهادفة تبعا لمتغير الفئة العمرية لدى أفراد عينة الدراسة - هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في الرفاه النفسي وأبعاده لدى مرتفعي ومنخفضي الشعور بالوحدة من أفراد عينة الدراسة.
- **دراسة (خرنوب، 2016):** هدف البحث إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين الرفاهية النفسية، والذكاء الإنفعالي، والتفاؤل، وتحديد مساهمة كل من الذكاء الإنفعالي، والتفاؤل في التنبؤ بالرفاهية النفسية من جهة، وتحديد الفروق بين الجنسين في الرفاهية النفسية، والذكاء الإنفعالي، والتفاؤل من جهة أخرى لدى طلبة الجامعة، وتكونت العينة من (147) طالبا وطالبة من طلبة قسم الإرشاد النفسي في كلية التربية بجامعة دمشق، وباستخدام معامل الإرتباط، واختبار "ت"، وتحليل الإنحدار المتعدد أظهرت النتائج وجود علاقات إيجابية دالة

إحصائية بين درجات الطلاب في الرفاهية النفسية (ومكوناتها الفرعية) وكل من الذكاء الإنفعالي والتفاؤل، وعدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور والإناث في الرفاهية النفسية (ومكوناتها الفرعية)، والذكاء الإنفعالي، والتفاؤل، كما بينت نتائج تحليل الإنحدار المتعدد أن الذكاء الوجداني، والتفاؤل أسهم إسهاماً دالاً في التباين بالرفاهية النفسية (ومكوناتها الفرعية).

- **دراسة (شند، 2013):** هدفت هذه الدراسة إلى إعداد مقياس للرفاهة النفسية يصلح للتطبيق على الشباب الجامعي، ولتحقيق ما سبق تم إعداد مقياس الرفاهة النفسية، تم تطبيقه على عينة إجمالية بلغت 250 طالباً وطالبة، من طلاب كلية التربية جامعة عين شمس، وخلصت الدراسة بالتالي: معاملات الإرتباط مرتفعة ودالة والذي يؤكد الصدق التلازمي للمقياس، وإن جميع ارتباطات المفردات بالأبعاد التي تنتمي إليها كانت مرتفعة، مما يؤكد الإتساق الداخلي لأبعاد المقياس، ومعاملات الإرتباط مرتفعة ودالة والذي يؤكد صدق الإتساق الداخلي للمقياس ككل، وإن جميع معاملات الثبات مرتفعة سواء للأبعاد الفرعية أو للمقياس ككل، مما يؤكد ثبات المقياس، وفي ضوء ما سبق يمكن القول أن مقياس الرفاهة النفسية يتمتع بخصائص سيكومترية من معاملات صدق وثبات عالية ومن ثم فهو يصلح لرصد وقياس الرفاهة النفسية لدى الشباب الجامعي.
- **دراسة (Peter, G, 2010):** هدفت الدراسة إلى تقييم وجهات نظر متعددة عن الآثار الأساسية والخبرات أثناء نمو الفائقين في الألعاب في الجامعة، عينة الدراسة: شارك في الدراسة (8) من طلاب الجامعة (12) الأباء، (6) مدربين.، واستخدمت الدراسة المقابلات شبه المقننة، وأشارت النتائج إلى التفاعل بين العوامل والميول الوراثية المدركة والممارسة والعوامل الموقفية والخصائص العقلية التي تسهل نمو الموهبة، وأشارت الدراسة إلى أهمية المساندة الاجتماعية للتغلب على الاختلاف والتي ينبغي على المدراء والمدربين النفسيين الرياضيين الإهتمام بها.
- **دراسة (Christina, 2012):** هدفت الدراسة إلى دراسة المساندة الاجتماعية ومن الممكن أن تساهم بشكل إيجابي في تنمية الموهبة الفنية والإبداعية لدى المراهقين، وقام جميع المشاركين باستكمال استبيانات مكتوبة، وتكونت عينة الدراسة من (966) من طلاب المدرسة الثانوية متوسط عمر (16) عام بينهم (36%) إناث، وأدوات الدراسة: استبيانات مكتوبة، وأشارت النتائج أن جميع المشاركين إلى أهمية المساندة الاجتماعية في تنمية موهبتهم حيث أشار الجميع أنه على الأقل واحد يساندهم، وقامت الدراسة بتقسيم سلوكيات المساندة إلى: التشجيع الإنفعالي، والمساندة الوسيليه في الفن، والمشاركة في جماعية الفنانين المبدعين، وهذا الأخير يعتبر أحد أنواع المساندة الذي لم تناقشه الدراسات من قبل، وكان الإناث أكثر ميلاً بدلاله أو هامشياً عن نظرائهم من الذكور بإقرارهم بتلقي الأنماط الثلاثية من المساندة من أفراد الأسرة، والتشجيع الإنفعالي العاطفي من الأصدقاء، وبأن المعلمين يمكن أن تكون لهم أهمية خاصة في نمو الكتاب المبدعين والفنانين الذين يعلمون بالبصريات.

**التعقيب على الدراسات السابقة:**

لاحظت الباحثة من خلال الإطلاع على الدراسات السابقة ومقارنتها بدراستها بأن هناك أوجه إتفاق واختلاف وفيما يلي بيان ذلك، اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة (الحلبي، 2021) ودراسة (الفالح، 2020) ودراسة (الشهري، 2019) ودراسة (أميطوش، 2019) ودراسة (زقاوة، 2021) ودراسة (السويلم، 2019) ودراسة (خرنوب، 2016) ودراسة (شند، 2013) ودراسة (Peter، G، 2010) ودراسة (Christina، 2012) في عينة الدراسة واستخدمت الطلاب عينة للدراسة، واتفقت الدراسة الحالية مع دراسة (الحلبي، 2021) ودراسة (الفالح، 2020) ودراسة (الشهري، 2019) ودراسة (أميطوش، 2019) ودراسة (زقاوة، 2021) ودراسة (السويلم، 2019) ودراسة (نسرين، 2019) ودراسة (خرنوب، 2016) ودراسة (شند، 2013) ودراسة (Peter، G، 2010) ودراسة (Christina، 2012) في منهج الدراسة واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي للدراسة، اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة (الحلبي، 2021) ودراسة (الفالح،

2020) ودراسة (الشهري، 2019) ودراسة (أميطوش، 2019) ودراسة (زقاوة، 2021) ودراسة (السويلم، 2019) ودراسة (نسرين، 2019) ودراسة (خرنوب، 2016) ودراسة (شند، 2013) ودراسة (Peter، G، 2010) ودراسة (Christina، 2012) في أداة الدراسة واستخدمت الاستبانة، بينما اختلفت الدراسة الحالية مع دراسة (نسرين، 2019) في عينة الدراسة واستخدمت المتقاعدين عينة للدراسة، واستفادت الباحثة من الدراسات السابقة كيفية عرض الدراسات السابقة، وعرض الإطار النظري، وكيفية صياغة الأداة، وعرض النتائج وتفسيرها.

## 3- منهجية الدراسة وإجراءاتها.

**منهج الدراسة:**

استخدمت الباحثة في الدراسة الحالية المنهج الوصفي الإرتباطي؛ وذلك لمناسبته لأهدافها، وفروضها، لأنه يعتمد على دراسة الواقع، أو الظاهرة كما توجد في الواقع، ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً، ويعبر عنها تعبيراً كمياً، وكيفياً من خلال إعطاء وصف رقمي، ويوضح مقدار وجود الظاهرة، وحجمها، ودرجة إرتباطها بالظواهر الأخرى، وتحليلها وتفسيرها، فضلاً عن أنه الأسلوب الوحيد والأساسي لدراسة بعض الموضوعات الإنسانية.

**مجتمع الدراسة:**

يتكون مجتمع الدراسة جميع طلاب الصف العاشر في مديرية شرق غزة وغرب غزة، للعام (2022/2021م) عددهم (14375) منهم (6814) ذكور، و (7561) إناث.

**عينة الدراسة:**

تكونت عينة الدراسة من (288) من طلاب الصف العاشر للعام 2021/ 2022م، تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية بنسبة (2%) من المجتمع الأصلي للدراسة.

**جدول (1) الخصائص الإحصائية لعينة الدراسة.**

| المتغيرات | البيان | العدد | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|
| الجنس | ذكر | 137 | 47.6 |
| | أنثى | 151 | 52.4 |
| | المجموع | 288 | %100 |
| المستوى الإقتصادي | منخفض | 79 | 27.4 |
| | متوسط | 174 | 60.4 |
| | مرتفع | 35 | 12.2 |
| | المجموع | 288 | %100 |
| المديرية | غرب غزة | 178 | 61.8 |
| | شرق غزة | 110 | 38.2 |
| | المجموع | 288 | %100 |

**أدوات الدراسة:**

أولاً – مقياس المساندة الاجتماعية

قامت الباحثة بإعداد مقياس المساندة الاجتماعية بعد الإطلاع على العديد من الدراسات السابقة والأدب النظري، ويتكون المقياس من (33) فقرة موزعة على خمسة أبعاد وهي: (المساندة الوجدانية، والمساندة المعلوماتية، والمساندة التقديرية، والمساندة التقييمية- المساندة الإجرائية).

قامت الباحثة بحساب الخصائص السيكومترية للمقياس، وذلك على النحو الآتي:

1- صدق المقياس Test Validity

لأجل التأكد من صدق المقياس؛ تم استخدام طرق عدة، هي:

أ- صدق المحتوى Content Validity تم عرض فقرات المقياس في صورته المبدئية، والمكون من (34) فقرة على مجموعة من الخبراء في مجال الاختصاص للحكم على فقراته، من حيث صياغتها، ومناسبتها، وملاءمتها لقياس ما وضعت من أجله، وبقي المقياس بعد إجراء تعديلات، وتوجيهات المحكمين يتكون من (34) فقرة، ولم يتم حذف أي فقرة من المقياس.

**الإتساق الداخلي:**

وقامت الباحثة بحساب ارتباط درجة كل فقرة من فقرات المقياس، والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه، وذلك على عينة قوامها (50) من الطلاب.

**جدول (2) معاملات الارتباط كل فقرة المجال التي تنمي إليه**

| م | معامل الارتباط | م | معامل الارتباط | م | معامل الارتباط | م | معامل الارتباط | م | معامل الارتباط |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| المساندة الوجدانية | | المساندة المعلوماتية | | المساند التقديرية | | المساند التقيمية | | المساندة الإجرائية | |
| 1 | ** 0.75 | 8 | **0.74 | 15 | **0.58 | 21 | ** 0.75 | 28 | ** 0.76 |
| 2 | ** 0.69 | 9 | **0.69 | 16 | **0.69 | 22 | ** 0.64 | 29 | ** 0.69 |
| 3 | ** 0.81 | 10 | **0.85 | 17 | **0.61 | 23 | ** 0.76 | 30 | ** 0.84 |
| 4 | ** 0.75 | 11 | **0.79 | 18 | **0.79 | 24 | ** 0.85 | 31 | ** 0.86 |
| 5 | ** 0.69 | 12 | **0.61 | 19 | **0.84 | 25 | ** 0.69 | 32 | ** 0.79 |
| 6 | ** 0.76 | 13 | **0.74 | 20 | **0.73 | 26 | ** 0.72 | 33 | ** 0.74 |
| 7 | ** 0.64 | 14 | **0.86 | | | 27 | ** 0.64 | 34 | ** 0.86 |

** دال عند 0.01 * دالة عند 0.05

حدود الدلالة الإحصائية لقيمة (ر) عند مستوى دلالة 0.01 لدرجة حرية (50-2) = 0.354

يتضح من الجدول السابق أن: جميع فقرات المجال دالة إحصائياً عند مستوى 0.01؛ مما يدل على تميز فقرات المجال بالإتساق الداخلي مع الدرجة الكلية للمجال.

**جدول (3) معاملات الارتباط البينية بين مجالات مقياس المساندة الاجتماعية مع بعضهما البعض والدرجة الكلية للمقياس**

| مجالات مقياس المساندة الاجتماعية | المساندة الوجدانية | المساندة المعلوماتية | المساندة التقديرية | المساندة التقييمية | المساندة الإجرائية | الدرجة الكلية للمقياس |
|---|---|---|---|---|---|---|
| المساندة الوجدانية | 1.00 | | | | | |
| المساندة المعلوماتية | ** 0.56 | 1.00 | | | | |
| المساندة التقديرية | ** 0.74 | ** 0.730 | 1.00 | | | |
| المساندة التقييمية | ** 0.69 | ** 0.69 | ** 0.68 | 1.00 | | |
| المساندة الإجرائية | ** 0.76 | ** 0.78 | ** 0.71 | ** 0.79 | 1.00 | |
| الدرجة الكلية للمقياس | ** 0.69 | ** 0.69 | ** 0.86 | ** 0.84 | ** 0.67 | 1.00 |

** دال عند 0.01 * دالة عند 0.05

حدود الدلالة الإحصائية لقيمة (ر) عند مستوى دلالة 0.01 لدرجة حرية (50-2) = 0.354

يتضح من الجدول السابق أن: جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى 0.01 بين مجالات المقياس وبعضهما البعض، والدرجة الكلية للمقياس؛ مما يدل على تميزهما بالإتساق الداخلي فيما بينهما، والدرجة الكلية للمقياس.

**2- ثبات المقياس Test Reliability**

لقد قامت الباحثة بحساب ثبات المقياس بطريقة كرونباخ ألفا Cronbach Alpha

جدول (4) معاملات كرونباخ ألفا لمجالات مقياس المساندة الاجتماعية والدرجة الكلية للمقياس

| مجالات مقياس المساندة الاجتماعية | قيم معاملات الثبات |
|---|---|
| المساندة الوجدانية | 0.825 |
| المساندة المعلوماتية | 0.914 |
| المساندة التقديرية | 0.898 |
| المساندة التقييمية | 0.933 |
| المساندة الإجرائية | 0.911 |
| الدرجة الكلية للمقياس | 0.924 |

يتضح من الجدول السابق أن: جميع قيم معاملات الثبات والدرجة الكلية للمقياس مرتفعة؛ مما يؤكد على تميز مجالات المقياس والدرجة الكلية للمقياس بدرجة مرتفعة من الثبات.

**ثانياً – مقياس الرفاه النفسي**

يتكون المقياس من (42) تبدأ موزعة على ستة أبعاد كالتالي:

1. بعد الحكم الذاتي: ويعني الشعور بتقرير المصير (الاستقلالية) ويتضمن من البنود (1، 7، 13، 19، 25، 31، 37).
2. بعد التمكن من البيئة ويعني القدرة على إدارة المرء لحياته والعالم المحيط به بفاعلية ويتضمن البنود (2، 8، 14، 20، 26، 32، 38).
3. بعد نمو الشخصية: ويعني الشعور باستمرار النمو والتطور كشخص ويتضمن البنود (3، 9، 15، 21، 27، 33، 39)
4. بعد العلاقات الإيجابية مع الآخرين: ويعني القدرة على امتلاك جودة العلاقات مع الآخرين ويتضمن البنود (4، 10، 16، 22، 28، 34، 40).
5. بعد الهدف من الحياة: ويعني الإعتقاد بأن حياة المرء هادفة وذات معنى وتتضمن البنود (5، 11، 17، 23، 29، 35، 41).
6. بعد قبول الذات: وتعني التقييمات الإيجابية عن الذات وحياة المرء الماضية ويتضمن البنود (6، 12، 18، 24، 30، 36، 42).

وقد قامت الباحثة بتحديد الاستجابات على كل بند وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي، بحيث يجيب الفرد عن كل بند من خلال اختيار بديل وأحد من البدائل وهي (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، أبداً) وأعطيت لهذه البدائل الدرجات (1- 2 – 3 – 4 – 5) ويشير الرقم (5) إلى درجة موافقة كاملة على مضمون البند، وتنخفض درجة الموافقة كلما إنخفض الرقم حيث يدل رقم (1) إلى الرفض الكامل لمضمون البند.

قامت الباحثة بحساب الخصائص السيكومترية للمقياس، وذلك على النحو الآتي:

1- صدق المقياس Test Validity

لأجل التأكد من صدق المقياس؛ تم استخدام طرق عدة، هي:

أ- صدق المحتوى Content Validity تم عرض فقرات المقياس في صورته المبدئية، والمكون من (42) فقرة على مجموعة من الخبراء في مجال الاختصاص للحكم على فقراته، من حيث صياغتها، ومناسبتها، وملاءمتها لقياس ما وضعت من أجله، وبقي المقياس بعد إجراء تعديلات، وتوجيهات المحكمين يتكون من (42) فقرة.

**صدق الإتساق الداخلي:**

وقامت الباحثة بحساب إرتباط درجة كل فقرة من فقرات المقياس، والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه، وذلك على عينة قوامها (50) من الطلاب.

**جدول (5) معاملات الارتباط كل فقرة المجال التي تنمي إليه**

| م | معامل الارتباط | م | معامل الارتباط | م | معامل الارتباط | م | معامل الارتباط | م | معامل الارتباط |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الحكم الذاتي | | التمكين | | نموذج الشخصية | | العلاقات الإيجابية | | الهدف من الحياة | | قبول الذات | |
| 1 | ** 0.84 | 8 | **0.91 | 15 | **0.69 | 22 | ** 0.69 | 29 | ** 0.69 | 36 | ** 0.63 |
| 2 | ** 0.69 | 9 | **0.75 | 16 | **0.75 | 23 | ** 0.78 | 30 | ** 0.76 | 37 | ** 0.79 |
| 3 | ** 0.76 | 10 | **0.64 | 17 | **0.50 | 24 | ** 0.80 | 31 | ** 0.69 | 38 | ** 0.84 |
| 4 | ** 0.61 | 11 | **0.59 | 18 | **0.79 | 25 | ** 0.69 | 32 | ** 0.70 | 39 | ** 0.69 |
| 5 | ** 0.58 | 12 | **0.75 | 19 | **0.75 | 26 | ** 0.78 | 33 | ** 0.64 | 40 | ** 0.81 |
| 6 | ** 0.74 | 13 | **0.69 | 20 | **0.69 | 27 | ** 0.69 | 34 | ** 0.85 | 41 | ** 0.76 |
| 7 | ** 0.69 | 14 | **0.75 | 21 | **0.78 | 28 | ** 0.77 | 35 | ** 0.74 | 42 | ** 0.83 |

** دال عند 0.01 * دالة عند 0.05

حدود الدلالة الإحصائية لقيمة (ر) عند مستوى دلالة 0.01 لدرجة حرية (50-2) = 0.354

يتضح من الجدول السابق أن: جميع فقرات المجال دالة إحصائياً عند مستوى 0.01؛ مما يدل على تميز فقرات المجال بالإتساق الداخلي مع الدرجة الكلية للمجال.

**جدول (6) معاملات الارتباط البينية بين مجالات مقياس الرفاه النفسي مع بعضهما البعض والدرجة الكلية للمقياس**

| مجالات مقياس الرفاه النفسي | الحكم الذاتي | التمكين | نموذج الشخصية | العلاقات الإيجابية | الهدف من الحياة | قبول الذات | الدرجة الكلية للمقياس |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الحكم الذاتي | 1.00 | | | | | | |
| التمكين | ** 0.69 | 1.00 | | | | | |
| نموذج الشخصية | ** 0.75 | ** 0.75 | 1.00 | | | | |
| العلاقات الإيجابية | ** 0.62 | ** 0.69 | ** 0.84 | 1.00 | | | |
| الهدف من الحياة | ** 0.76 | ** 0.84 | ** 0.69 | ** 0.64 | 1.00 | | |
| قبول الذات | ** 0.69 | ** 0.68 | ** 0.69 | ** 0.76 | ** 0.69 | 1.00 | |
| الدرجة الكلية للمقياس | ** 0.69 | ** 0.76 | ** 0.76 | ** 0.79 | ** 0.70 | ** 0.63 | 1.00 |

** دال عند 0.01 * دالة عند 0.05

حدود الدلالة الإحصائية لقيمة (ر) عند مستوى دلالة 0.01 لدرجة حرية (50-2) = 0.354

يتضح من الجدول السابق أن: جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى 0.01 بين مجالات المقياس وبعضهما البعض، والدرجة الكلية للمقياس؛ مما يدل على تميزهما بالإتساق الداخلي فيما بينهما، والدرجة الكلية للمقياس.

**2- ثبات المقياس Test Reliability**

لقد قامت الباحثة بحساب ثبات المقياس بطريقة كرونباخ ألفا Cronbach Alpha

**جدول (7) معاملات كرونباخ ألفا لمجالات مقياس الرفاه النفسي والدرجة الكلية للمقياس**

| مجالات مقياس الرفاه النفسي | قيم معاملات الثبات |
|---|---|
| الحكم الذاتي | 0.914 |
| التمكين | 0.898 |
| نموذج الشخصية | 0.826 |
| العلاقات الإيجابية | 0.898 |
| الهدف من الحياة | 0.921 |
| قبول الذات | 0.899 |
| الدرجة الكلية للمقياس | 0.925 |

يتضح من الجدول السابق أن: جميع قيم معاملات الثبات والدرجة الكلية للمقياس مرتفعة؛ مما يؤكد على تميز مجالات المقياس والدرجة الكلية للمقياس بدرجة مرتفعة من الثبات.

**جدول (8) المتوسط المرجح**

| المتوسط | المستوى |
|---|---|
| 1.80 – 1.00 | قليلة جداً |
| 2.60 – 1.81 | قليلة |
| 3.40 - 2.61 | متوسطة |
| 4.20 – 3.41 | كبيرة |
| 5 – 4.21 | كبيرة جداً |

ويلاحظ أن طول الفترة المستخدمة هنا هي (5/4) أي (0.80) وقد حسبت طول الفترة على أساس أن الأرقام الخمسة 1، 2، 3، 4، 5 قد حصرت فيما بينها 4 مسافات.

**خامساً – الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة**

للتحقق من فروض الدراسة، تم استخدام الأساليب الإحصائية منها استخراج المتوسطات الحسابية، والإنحرافات المعيارية، لمقياس كل من المساندة الاجتماعية، الرفاه النفسي، ومعامل الإرتباط بيرسون لمعرفة العلاقة بين درجات مقياس المساندة الاجتماعية، والرفاه النفسي، واختبار "ت" لعينتين مستقلتين، واختبار التباين الأحادي للعينات المستقلة.

## 4- نتائج الدراسة ومناقشتها

- **نتائج السؤال الأول:** "ما مستوى المساندة الاجتماعية لدى طلاب المستوى العاشر؟"

وللإجابة على السؤال الأول؛ قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية، والإنحرافات المعيارية، لمجالات مقياس المساندة الاجتماعية، والدرجة الكلية للمقياس، كما هو مبين في الجدول الآتي.

جدول (9) المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية للكشف عن مستوى مجالات مقياس المساندة الاجتماعية والدرجة الكلية للمقياس

| م | مجالات المساندة الاجتماعية | المتوسط الحسابي | الإنحراف المعياري | النسبة% | الرتبة |
|---|---|---|---|---|---|
| 4 | المساندة التقييمية | 3.675 | 0.558 | 73.5 | 1 |
| 1 | المساندة الوجدانية | 3.662 | 0.514 | 73.2 | 2 |
| 5 | المساندة الإجرائية | 3.483 | 0.681 | 69.7 | 3 |
| 3 | المساندة التقديرية | 3.398 | 0.554 | 68 | 4 |
| 2 | المساندة المعلوماتية | 3.256 | 0.651 | 65.1 | 5 |
| | الدرجة الكلية للمقياس | 3.495 | 0.441 | 69.9 | |

يتضح من الجدول السابق أن مستوى المساندة الاجتماعية (69.9%) وهو مستوى مرتفع.

تتفق نتيجة هذا السؤال مع دراسة (الفالح، 2020) التي أظهرت أن الطلاب المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية يحصلون على مستوى متوسط من الدعم الاجتماعي، كما تتفق مع دراسة (أميطوش، 2019) التي أظهرت أن مستوى المساندة الاجتماعية وأشكالها، بالنسبة للتلاميذ المتميّزين في التّحصيل الدّراسي في مرحلة التعليم المتوسط، ظهرت بدرجة مرتفع جداً، وقد جاءت نتائج جميع أشكال المساندة الاجتماعية بدرجة مساندة كبيرة.

وتعزو الباحثة تلك النتيجة الي عدة أسباب منها:

- الى أن المدرسة تسعى الي توفير بيئة مدرسية أمنة للطلبة لإشعارهم بالأمن والأمان وأن المدرسة هي البيت الثاني للطالب لذلك نجد المعلمين يسعون الي تقديم الدعم والمساندة الاجتماعية للطلبة وإكسابهم العديد من المعارف والمهارات الحياتية والخبرات.
- كما أن طبيعة المرحلة العمرية - مرحلة مراهقة- فهم بأمس الحاجة إلى الدعم والمساندة للتعرف على التغيرات الفسيولوجية والنفسية ففي هذه المرحلة يحصل الطالب على الكثير من المساندة الاجتماعية سواء على صعيد اختيار التخصص والتوجيه المهني الذي يتناسب مع إمكانات وقدرات الفرد أو على صعيد كيفية اختيار الصديق وفن التعامل مع الأخرين وبناء العلاقات الاجتماعية الإيجابية والحد من ممارسة السلوكية السلبية فتسعى المدرسة إلى عمل البرلمان الطلابي الذي من خلاله يكتسب الطالب الكثير من المعارف والخبرات وتساعده على التعبير عن نفسه وآرائه ومشاعره وتنمي لديه المهارات القيادية لثقل شخصيته.
- ايضاً تسعى الأسرة الفلسطينية إلى تقديم الدعم والمساندة لأبنائهم فهي تطمح إلى توفير جميع الإمكانات سواء على صعيد الإحتياجات الفسيولوجية أو توفير السكن والملبس والرعاية الصحية والتعليمية من أجل تربية الأبناء فهم السند للأبناء في المستقبل فهي منذ الصغر تلحق الأبناء بمراكز تحفيظ القرآن الكريم من أجل حفظ القرآن الكريم ايضا إلحاق الإبن بالمدرسة ليكتسب المعارف فالأب والأم يحاول تقديم النصح والإرشاد للأبناء في تقويم السلوكيات فيحثه على اختيار الصديق والمشاركة في الأنشطة الاجتماعية للأسرة وتبادل الزيارات بين الأقارب والعطف على الصغير وإحترام الكبير.
- وترى الباحثة أن بُعد المساندة التقويمية حصل على الترتيب الأول وهذا يرجع إلى أن المعلمين يسعون إلى تقديم التغذية الراجعة المتعلقة بآراء الطلبة وسلوكياتهم فمهمة المعلم مساعدة الطلبة على التعبير عن أرائهم وأفكارهم ومشاعرهم وتقويم هذه الأراء من أجل تصحيح بعض الأفكار المغلوطة لديهم بالإضافة إلى أن بعض الطلبة يمارس سلوكيات تتنافى مع معايير وعادات المجتمع من قصات للشعر ولبس الملابس الضيقة أو الممزقة متشبهاً بالغرب فمهمة المعلم يقوم بتقويم هذا السلوك وتصحيحها واشعار الطالب بالصواب والخطأ بالإضافة إلى مبادرة تعزيز القيم التي تنفذها وزارة التربية والتعليم داخل المدارس من أجل غرس القيم الدينية والإيجابية في نفوس الطلبة وإحلال سلوكيات إيجابية بدل السلبية.

- كما ترى الباحثة أن بُعد المساندة الوجدانية حصلت على الترتيب الثاني وهذا يرجع إلى وزارة التربية والتعليم توفر أخصائي نفسي داخل المدارس مهمته تقديم الدعم النفسي والاجتماعي للطلبة والتعرف على مشاكلهم الأسرية والشخصية ومساعدتهم على حلها بالطرق السليمة بالإضافة إلى الأنشطة الترفيهية والتنشيطية التي تساعد الطلبة التعبير عن مشاعرهم وتفريغ طاقاتهم وإبداء أرائهم.
- كما ترى الباحثة أن بُعد المساندة المعلوماتية حصل على نسبة (65.1 %) وهذا يرجع إلى أن مهمة المدرسة الاساسية تقديم المعلومات والمعارف للطلبة بالإضافة إلى تقديم النصح والإرشاد حول أليات التعامل مع مشكلات الحياة والظروف الضاغطة بالإضافة إلى الدورات التدريبية التي تطبقها المدرسة للطلبة لإكسابهم المهارات الحياتية والقيادية في التعامل مع مشكلات الحياة وطرق إتخاذ القرار بشكل صحيح، بالإضافة إلى استثمار الإذاعة المدرسية في تقديم معلومات جديدة يومياً للطلبة واستضافة دعاة ومحاضرين للتحدث عبر الإذاعة المدرسية وتنفيذ المحاضرات وحصص التوجيه الجمعي لغرس القيم والإنتماء لله وللوطن وللدين.

- **نتائج السؤال الثاني:** "ما مستوى الرفاه النفسي لدى طلاب المستوى العاشر؟"

وللإجابة على السؤال الثاني؛ قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية، والإنحرافات المعيارية، للدرجة الكلية لمقياس الرفاه النفسي، كما هو مبين في الجدول الآتي.

**جدول (10) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعينة واحدة للكشف عن مستوى مقياس الرفاه النفسي**

| م | مقياس الرفاه النفسي | المتوسط | الانحراف | المتوسط النسبي | الرتبة |
|---|---|---|---|---|---|
| 4 | العلاقات الإيجابية | 3.822 | 0.607 | 76.4 | 1 |
| 1 | الحكم الذاتي | 3.775 | 0.588 | 75.5 | 2 |
| 3 | نموذج الشخصية | 3.763 | 0.606 | 75.3 | 3 |
| 5 | الهدف من الحياة | 3.7 | 0.581 | 74 | 4 |
| 2 | التمكين | 3.602 | 0.583 | 72 | 5 |
| 6 | قبول الذات | 3.512 | 0.559 | 70.2 | 6 |
| | الدرجة الكلية للمقياس | 3.696 | 0.452 | 73.9 | |

يتضح من الجدول السابق أن الوزن النسبي للرفاه النفسي بلغ (73.9%) وهو مستوى مرتفع.

تتفق نتيجة هذا السؤال مع دراسة (زقاوة، 2021) **التي أشارت نتائج الدراسة أن مستوى الرفاه الشخصي جاء مرتفعاً.**

كما تتفق نتيجة هذا السؤال مع دراسة (السويلم، 2019): **والتي توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج من بينها: يوجد مستوى مرتفع من الرفاهية النفسية لدى الطالبات عينة من طالبات جامعة الحدود الشمالية.**

تعزو الباحثة تلك النتيجة إلى الوضع الحالي الذي يعيشه طلبة الصف العاشر من الاستقرار والأمن والإطمئنان بعيداً عن الفلتان الأمني السابق أو فترة إحتلال العدو الإسرائيلي لقطاع غزة بالإضافة إلى وجود أفاق إيجابية نحو التحول الإيجابي في القضية الفلسطينية فأصبحت المقاومة الدرع الحامي للقضية الفلسطينية فهي تستطيع أن تضرب تل الربيع والدفاع عن الوطن والمواطن بغض النظر عن مستوى الرد مقارنة بالامكانات التي يمتلكها العدو الإسرائيلي، بالإضافة إلى التنوع في فتح التخصصات لطلبة الصف العاشر من (علمي – أدبي- شرعي- صناعي- مهني- ريادي) وهذا يجعل طالب الصف العاشر أن يختار التخصص الذي يتناسب مع إمكاناته وقدراته لكي يحقق ذاته وطموحاته المستقبلية.

كما تعزو الباحثة تلك النتيجة إلى طبيعة المرحلة العمرية للفئة المستهدفة – الصف العاشر- فهم لا يحملون أي مسؤولية بل هم تحت وصاية الاسرة ومن حق الأسرة توفير لهم إحتياجاتهم الشخصية والترويح عن

أنفسهم من خلال الرحلات والزيارات وزيارة الأقارب وتوفير المصروف والملبس المناسب وهذا يزيد من الرفاهية النفسية لديهم، كما أن في هذه المرحلة يحاول الطلبة المحافظة على توازنهم وصحتهم النفسية والرغبة في الاستقلالية وتقدير الذات.

أيضا طبيعة الفئة المستهدفة فئة متدينة فهي تثق بالله تعالى وهي تدرك أن الأمر كله بيد الله عز وجل وهذا يزيد من الطمأنينة في نفوس الأشخاص، كما أظهرت النتائج أن العلاقات الإيجابية حصلت على الترتيب الأول وهذا طبيعي ففي هذه المرحلة يسعى الطلبة الي بناء علاقات إيجابية مع الاصدقاء والطرف الأخر – الجانب العاطفي – لإثبات ذاته، كما نجد أن في هذا المرحلة يحاول الطلبة الانتماء إلى الجماعات التي تلبي رغباته وطموحاته والتي من خلالها يستطيع أن يعبر عن آرائه ومشاعره بكل حرية، كما نجد الاسرة لها دور كبير هناك فهي تجعل أبنائها يشاركون في المناسبات الاجتماعية وزيارة الاقارب وعمل الإحتفالات والمناسبات الخاصة بهم.

- **نتائج السؤال الثالث:** "هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المساندة الاجتماعية والرفاه النفسي لدى طلاب الصف العاشر؟"

تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لحساب العلاقة بين مجالات المساندة الاجتماعية والرفاه النفسي

**جدول (11) العلاقة بين المساندة الاجتماعية والرفاه النفسي**

| م | المجالات | الرفاه النفسي |
|---|---|---|
| 1 | المساندة الوجدانية | **0.361** |
| 2 | المساندة المعلوماتية | **0.502** |
| 3 | المساندة التقديرية | **0.397** |
| 4 | المساندة التقييمية | **0.618** |
| 5 | المساندة الإجرائية | **0.445** |
| | المساندة الاجتماعية | **0.627** |

جدول (11) يوضح أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين المساندة الاجتماعية والرفاه النفسي حيث كانت قيمة (ر) = 0.624 والدلالة الإحصائية أقل من 0.05.

1. يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين بعد المساندة الوجدانية والرفاه النفسي حيث كانت قيمة (ر) = 0.361 والدلالة الإحصائية أقل من 0.05.
2. يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين بعد المساندة المعلوماتية والرفاه النفسي حيث كانت قيمة (ر) = 0.502 والدلالة الإحصائية أقل من 0.05.
3. يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين بعد المساندة التقديرية والرفاه النفسي حيث كانت قيمة (ر) = 0.397 والدلالة الإحصائية أقل من 0.05.
4. يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين بعد المساندة التقييمية والرفاه النفسي حيث كانت قيمة (ر) = 0.618 والدلالة الإحصائية أقل من 0.05.
5. يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين بعد المساندة الإجرائية والرفاه النفسي حيث كانت قيمة (ر) = 0.445 والدلالة الإحصائية أقل من 0.05.

**ترى الباحثة** أن كلا من أبعاد المساندة الاجتماعية المتمثلة في (المساندة الوجدانية والمساندة المعلوماتية والمساندة التقديرية والمساندة التقييمية والمساندة الإجرائية) اذا وجد الطلبة دعم ومساندة فإنهم يشعرون بالرفاه النفسي والصحة النفسية الإيجابية التي تجعلهم ينظرون نظرة إيجابية للمستقبل والحياة ويتعاملون بطريقة إيجابية

إتجاه المواقف والأحداث الضاغطة التي يتعرضون لها فكلما اكتسب الطلبة المعارف والأنشطة والخبرات وتدربوا على أساليب حل المشكلات وطرق إتخاذ القرار فإنهم يشعرون بالرفاه النفسي.

كما ترى الباحثة أن كلما كان هناك دعم ومساندة اجتماعية للطلبة كلما كان هناك رفاهية نفسية فالمساندة تعمل على الحفاظ على الوحدة الكلية للصحة الجسمية والنفسية للطالب وهذا ما أكده الاطار النظري في هذه الدراسة" فتعمل المساندة الاجتماعية على الحفاظ على الوحدة الكلية للصحة الجسمية والنفسية والعقلية للوصول إلى تعزيز ودعم إحساس المتلقي بالراحة النفسية والإطمئنان في حياته والشعور بالسعادة، وذلك من خلال إشباع حاجات الإنتماء، فالمساندة تنمي أنماط التفاعل الاجتماعي الإيجابي من الأصدقاء وتزيل أي نوعية من الخلافات يمكن أن تقع عليهم (Taryn، .K، Peter & ،298 :R.2006).

كما أن عدم إشباع الحاجات الإنسانية عند الفرد التي تتمثل في تقديم الدعم والمساندة سواء في اكتساب المعارف والخبرات أو النصائح والرشد والشعور بالأمن والأمان فإن هذا يؤدي به إلى عدم الوصول للرفاه النفسي الذي يطمح اليه كل فرد، وهذا ما أكدته نظرية ما سلو بقوله" أن الانسان قد يحتاج أشياء وحاجات معينة وعند عدم إشباع الفرد لبعض هذه الحاجات فإنه يشعر بالكدر والضيق ويترتب عليه صحة نفسية متدنية ولن يؤدي به إلى تحقيق ذاته ومن ثم الوصول به إلى الصحة النفسية وتحقيق الرفاهية النفسية (السويلم، 512 :2019)

- **نتائج السؤال الرابع:** "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات أفراد العينة على مقياس المساندة الاجتماعية في متغير (الجنس – المستوى الإقتصادي – المديرية)؟

وينبثق من السؤال السابق الفرضيات التالية:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابة المبحوثين حول المساندة الاجتماعية تبعاً لمتغير الجنس.

استخدمت الباحثة اختبار "ت" للتعرف على الفروق بين المجموعتين

**جدول (12) نتائج اختبار التباين الأحادي لمعرفة الفروق تبعاً لمتغير الجنس**

| البعد | الجنس | التكرار | المتوسط | الانحراف | قيمة "ت " | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| المساندة الوجدانية | ذكر | 137 | 3.681 | 0.56 | 0.588 | 0.557 |
| | أنثى | 151 | 3.645 | 0.47 | | |
| المساندة المعلوماتية | ذكر | 137 | 3.266 | 0.69 | 0.234 | 0.815 |
| | أنثى | 151 | 3.248 | 0.62 | | |
| المساندة التقديرية | ذكر | 137 | 3.405 | 0.57 | 0.203 | 0.839 |
| | أنثى | 151 | 3.392 | 0.54 | | |
| المساندة التقييمية | ذكر | 137 | 3.725 | 0.57 | 1.43 | 0.151 |
| | أنثى | 151 | 3.63 | 0.55 | | |
| المساندة الإجرائية | ذكر | 137 | 3.54 | 0.67 | 1.38 | 0.172 |
| | أنثى | 151 | 3.43 | 0.69 | | |
| الدرجة الكلية المساندة الاجتماعية | ذكر | 137 | 3.523 | 0.46 | 1.04 | 0.297 |
| | أنثى | 151 | 3.469 | 0.42 | | |

يتبين من الجدول (12) أن قيمة مستوى الدلالة (sig=0.297) وهي أكبر من ($\alpha$=0.05) وبالتالي سنقبل الفرضية الصفرية، حيث يتضح أنه لا توجد فروق بين متوسطات استجابة المبحوثين حول المساندة الاجتماعية تبعاً لمتغير الجنس ولجميع الأبعاد.

**تعزو الباحثة** تلك النتيجة إلى أن الأسرة تعمل على تقديم الدعم والمساندة للأبناء سواء كانوا ذكوراً أو اناثاً فالأسرة تشعر بالمسؤولية إتجاه أبناءها فهي التي تبث في أفرادها الراحة النفسية والإحساس بالأمن والاستقرار الاجتماعي وتساعدهم في حل مشاكلهم الخاصة بالإضافة إلى أن الأسرة لا تميز بين أبناءها عند تقديم الدعم سواء ذكور أو إناث فهي التي تسعى إلى بناء شخصيات متزنة من خلال غرس القيم والعادات والتقاليد في نفوس الطلبة بل لأن الزوجين يسعون منذ بناء اللبنة الأولى للأسرة باختيار الزوج الصالح ليكون قدوة للأبناء وقادر على تربية الأبناء التربية الحسنة وتسعى الأسرة لتنمية الثقة بالنفس وتكلفهم بأعمال ليصبحوا شخصيات قيادية في المستقبل، كما أن المدرسة عندما تقدم المعلومات والمعارف والمفاهيم لجميع الطلبة سواء ذكور أو إناث فهي تعمل على تنمية شخصية الطلبة وتقويم سلوكياتهم وإمدادهم بالمهارات التي تساعدهم على الإعتماد على أنفسهم في حل مشكلاتهم ومواجهة الضغوطات الحياتية.

اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة (أميطوش، 2019) ودراسة (زقاوة، 2021) ودراسة (نسرين، 2019) ودراسة (خرنوب، 2016) والتي أظهرت عدم وجود فروق بالنسبة لمتغير الجنس.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابة المبحوثين حول المساندة الاجتماعية تبعاً لمتغير المستوى الإقتصادي.

استخدمت الباحثة اختبار "ف" للتعرف على الفروق بين المجموعات

**جدول (13) نتائج اختبار التباين الأحادي لمعرفة الفروق تبعاً لمتغير المستوى الإقتصادي**

| المجالات | مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة F | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| المساندة الوجدانية | بين المجموعات | 0.036 | 2 | 0.02 | 0.07 | 0.935 |
| | داخل المجموعات | 75.77 | 285 | 0.27 | | |
| | المجموع | 75.81 | 287 | | | |
| المساندة المعلوماتية | بين المجموعات | 0.896 | 2 | 0.45 | 1.06 | 0.349 |
| | داخل المجموعات | 120.8 | 285 | 0.42 | | |
| | المجموع | 121.7 | 287 | | | |
| المساندة التقديرية | بين المجموعات | 0.396 | 2 | 0.2 | 0.64 | 0.526 |
| | داخل المجموعات | 87.73 | 285 | 0.31 | | |
| | المجموع | 88.12 | 287 | | | |
| المساندة التقييمية | بين المجموعات | 0.394 | 2 | 0.2 | 0.63 | 0.533 |
| | داخل المجموعات | 89.06 | 285 | 0.31 | | |
| | المجموع | 89.46 | 287 | | | |
| المساندة الإجرائية | بين المجموعات | 1.529 | 2 | 0.76 | 1.66 | 0.192 |
| | داخل المجموعات | 131.4 | 285 | 0.46 | | |
| | المجموع | 132.9 | 287 | | | |
| الدرجة الكلية | بين المجموعات | 0.244 | 2 | 0.12 | 0.63 | 0.534 |
| | داخل المجموعات | 55.48 | 285 | 0.19 | | |
| | المجموع | 55.72 | 287 | | | |

يتبين من الجدول (13) أن قيمة مستوى الدلالة (sig=0.534) وهي أكبر من ($\alpha$=0.05) وبالتالي سنقبل الفرضية الصفرية، حيث يتضح أنه لا توجد فروق بين متوسطات استجابة المبحوثين حول المساندة الاجتماعية تبعاً لمتغير المستوى الإقتصادي

تعزو الباحثة تلك النتيجة إلى أن المدرسة عندما تقوم بعمل برامج إرشادية لتنمية المهارات الحياتية لدى الطلبة لا تميز بين غني أو فقير فهي لا تختار الطالب بناء على المستوى الإقتصادي لديه فجميع الطلبة بالمدرسة لهم الحق في إكتساب المعارف والمهارات الحياتية بحد سواء.

اختلفت الدراسة الحالية مع دراسة (السويلم، 2019) والتي أظهرت وجود فروق بالنسبة لمتغير المستوى الإقتصادي.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابة المبحوثين حول المساندة الاجتماعية تبعاً لمتغير المديرية.

استخدمت الباحثة اختبار "ت" للتعرف على الفروق بين المجموعتين

**جدول (14) نتائج اختبار التباين الأحادي لمعرفة الفروق تبعاً لمتغير المديرية**

| البعد | المديرية | التكرار | المتوسط | الانحراف | قيمة "ت " | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| المساندة الوجدانية | غرب غزة | 178 | 3.65 | 0.54 | 0.509 | 0.611 |
| | شرق غزة | 110 | 3.682 | 0.47 | | |
| المساندة المعلوماتية | غرب غزة | 178 | 3.25 | 0.68 | 0.227 | 0.821 |
| | شرق غزة | 110 | 3.268 | 0.6 | | |
| المساندة التقديرية | غرب غزة | 178 | 3.393 | 0.59 | 0.190 | 0.849 |
| | شرق غزة | 110 | 3.406 | 0.5 | | |
| المساندة التقييمية | غرب غزة | 178 | 3.669 | 0.56 | 0.253 | 0.800 |
| | شرق غزة | 110 | 3.686 | 0.55 | | |
| المساندة الإجرائية | غرب غزة | 178 | 3.457 | 0.72 | 0.824 | 0.411 |
| | شرق غزة | 110 | 3.525 | 0.61 | | |
| الدرجة الكلية | غرب غزة | 178 | 3.484 | 0.47 | 0.552 | 0.581 |
| | شرق غزة | 110 | 3.513 | 0.4 | | |

يتبين من الجدول (14)

أن قيمة مستوى الدلالة (sig=0.581) وهي أكبر من ($\alpha$=0.05) وبالتالي سنقبل الفرضية الصفرية، حيث يتضح أنه لا توجد فروق بين متوسطات استجابة المبحوثين حول المساندة الاجتماعية تبعاً لمتغير المديرية ولجميع الأبعاد.

**تعزو الباحثة** تلك النتيجة إلى أن جميع الطلبة على اختلاف مديرياتهم يتلقون المساندة والدعم من الجميع فجميع المدارس تتبع لسيادة وزارة التربية والتعليم فالأنشطة والمبادرات التي تخدم الطلبة تنفذ في جميع المدارس بغض النظر عن المديرية التي يتبع لها، فوزارة التربية والتعليم نشرت حملة تعزيز القيم في جميع مديريات قطاع غزة، كما أن جميع المدارس شرق أو غرب غزة يوجد بها مرشد تربوي يعمل على تقديم الدعم النفسي والاجتماعي ومساعدة الطلبة على إكتساب الخبرات والمعارف التي تساعده على التعامل مع مشكلاته وإتخاذ قراراته بنفسه.

- **نتائج السؤال الخامس:** "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات أفراد العينة على مقياس الرفاه النفسي في متغير (الجنس – المستوى الإقتصادي – المديرية)؟

وينبثق من السؤال السابق الفرضيات التالية:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابة المبحوثين حول الرفاه النفسي تبعاً لمتغير الجنس.

استخدمت الباحثة اختبار "ت" للتعرف على الفروق بين المجموعتين

جدول (15) نتائج اختبار التباين الأحادي لمعرفة الفروق تبعاً لمتغير الجنس

| البعد | الجنس | التكرار | المتوسط | الانحراف | قيمة "ت " | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الحكم الذاتي | ذكر | 137 | 3.748 | 0.61 | 0.745 | 0.457 |
| | أنثى | 151 | 3.799 | 0.57 | | |
| التمكين | ذكر | 137 | 3.605 | 0.58 | 0.086 | 0.931 |
| | أنثى | 151 | 3.599 | 0.59 | | |
| نموذج الشخصية | ذكر | 137 | 3.787 | 0.61 | 0.650 | 0.516 |
| | أنثى | 151 | 3.741 | 0.61 | | |
| العلاقات الإيجابية | ذكر | 137 | 3.827 | 0.59 | 0.132 | 0.895 |
| | أنثى | 151 | 3.817 | 0.62 | | |
| الهدف من الحياة | ذكر | 137 | 3.722 | 0.6 | 0.589 | 0.556 |
| | أنثى | 151 | 3.681 | 0.57 | | |
| قبول الذات | ذكر | 137 | 3.511 | 0.54 | 0.042 | 0.967 |
| | أنثى | 151 | 3.514 | 0.58 | | |
| الدرجة الكلية الرفاه النفسي | ذكر | 137 | 3.7 | 0.44 | 0.149 | 0.882 |
| | أنثى | 151 | 3.692 | 0.47 | | |

يتبين من الجدول (15)

أن قيمة مستوى الدلالة (sig=0.882) وهي أكبر من ($\alpha$=0.05) وبالتالي سنقبل الفرضية الصفرية، حيث يتضح أنه لا توجد فروق بين متوسطات استجابة المبحوثين حول الرفاه النفسي تبعاً لمتغير الجنس ولجميع الأبعاد.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابة المبحوثين حول الرفاه النفسي تبعاً لمتغير المستوى الإقتصادي.

استخدمت الباحثة اختبار "ف" للتعرف على الفروق بين المجموعات

جدول (16) نتائج اختبار التباين الأحادي لمعرفة الفروق تبعاً لمتغير المستوى الإقتصادي

| المجالات | مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة F | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الحكم الذاتي | بين المجموعات | 0.342 | 2 | 0.17 | 0.49 | 0.612 |
| | داخل المجموعات | 99.05 | 285 | 0.35 | | |
| | المجموع | 99.39 | 287 | | | |
| التمكين | بين المجموعات | 0.705 | 2 | 0.35 | 1.04 | 0.355 |
| | داخل المجموعات | 96.73 | 285 | 0.34 | | |
| | المجموع | 97.43 | 287 | | | |
| نموذج الشخصية | بين المجموعات | 0.689 | 2 | 0.34 | 0.94 | 0.392 |
| | داخل المجموعات | 104.5 | 285 | 0.37 | | |
| | المجموع | 105.2 | 287 | | | |
| العلاقات الإيجابية | بين المجموعات | 0.373 | 2 | 0.19 | 0.5 | 0.604 |
| | داخل المجموعات | 105.4 | 285 | 0.37 | | |
| | المجموع | 105.8 | 287 | | | |
| الهدف من الحياة | بين المجموعات | 0.172 | 2 | 0.09 | 0.25 | 0.776 |
| | داخل المجموعات | 96.55 | 285 | 0.34 | | |
| | المجموع | 96.72 | 287 | | | |

| المجالات | مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة F | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| قبول الذات | بين المجموعات | 2.29 | 2 | 1.14 | 3.73 | 0.065 |
| | داخل المجموعات | 87.38 | 285 | 0.31 | | |
| | المجموع | 89.67 | 287 | | | |
| الدرجة الكلية | بين المجموعات | 0.322 | 2 | 0.16 | 0.79 | 0.457 |
| | داخل المجموعات | 58.39 | 285 | 0.2 | | |
| | المجموع | 58.71 | 287 | | | |

يتبين من الجدول (16)

أن قيمة مستوى الدلالة (sig=0.457) وهي أكبر من ($\alpha$=0.05) وبالتالي سنقبل الفرضية الصفرية، حيث يتضح أنه لا توجد فروق بين متوسطات استجابة المبحوثين حول الرفاه النفسي تبعاً لمتغير المستوى الإقتصادي.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابة المبحوثين حول الرفاه النفسي تبعاً لمتغير المديرية.

استخدمت الباحثة اختبار "ت" للتعرف على الفروق بين المجموعتين

**جدول (17) نتائج اختبار التباين الأحادي لمعرفة الفروق تبعاً لمتغير المديرية**

| البعد | المديرية | التكرار | المتوسط | الانحراف المعياري | قيمة "ت " | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الحكم الذاتي | غرب غزة | 178 | 3.819 | 0.61 | 1.64 | 0.102 |
| | شرق غزة | 110 | 3.703 | 0.55 | | |
| التمكين | غرب غزة | 178 | 3.587 | 0.6 | 0.526 | 0.599 |
| | شرق غزة | 110 | 3.625 | 0.55 | | |
| نموذج الشخصية | غرب غزة | 178 | 3.788 | 0.63 | 0.899 | 0.369 |
| | شرق غزة | 110 | 3.722 | 0.57 | | |
| العلاقات الإيجابية | غرب غزة | 178 | 3.848 | 0.62 | 0.910 | 0.364 |
| | شرق غزة | 110 | 3.781 | 0.58 | | |
| الهدف من الحياة | غرب غزة | 178 | 3.731 | 0.61 | 1.14 | 0.254 |
| | شرق غزة | 110 | 3.651 | 0.52 | | |
| قبول الذات | غرب غزة | 178 | 3.474 | 0.58 | 1.47 | 0.142 |
| | شرق غزة | 110 | 3.574 | 0.53 | | |
| الدرجة الكلية | غرب غزة | 178 | 3.708 | 0.48 | 0.587 | 0.558 |
| | شرق غزة | 110 | 3.676 | 0.41 | | |

يتبين من الجدول (17)

أن قيمة مستوى الدلالة (sig=0.558) وهي أكبر من ($\alpha$=0.05) وبالتالي سنقبل الفرضية الصفرية، حيث يتضح أنه لا توجد فروق بين متوسطات استجابة المبحوثين حول الرفاه النفسي تبعاً لمتغير المديرية ولجميع الأبعاد.

**ترى الباحثة** أن هذه النتيجة تعطينا إشارة إلى أن جوانب الرفاه النفسي لا تخضع كثيراً للمتغيرات الديمغرافية مثل: النوع الاجتماعي (الجنس) والمستوى الإقتصادي والمنطقة التعليمية (المديرية) وهذا راجع إلى السياق الاجتماعي والإقتصادي والثقافي الذي ذابت فيه الفوارق الجنسية بشكل كبير ولافت للانتباه فالمجتمع أصبح لا يفرق بين ذكر وأنثى أو مديرية تتبع للشرق أو الغرب أو المستوى الإقتصادي حيث أصبح البحث عن الرفاه النفسي مطلب للجميع فالشعب الغزي يسعى للوصول للرفاه النفسي بأي شكل فهو يسعى للتمتع بالراحة النفسية

وتتفق نتيجة هذا السؤال مع دراسة (زقاوة، 2021) **والتي أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة تعزى إلى متغير الجنس في مستوى الرفاه النفسي للطلبة.**

فنجد أن البيئة المدرسية التي يتعلم فيها الطلبة متشابهة إلى حد كبير فجميع الطلبة على حد سواء يمارسون الأنشطة الرياضية والترفيهية ويشاركون في الرحلات والألعاب التي تطبق داخل المدارس بالإضافة إلى أن جميع الفئة المستهدفة من نفس العمر والصف – الصف العاشر وهذا أدى إلى عدم وجود فروق دالة.

وبالنسبة للفرضية المتعلقة بالمستوى الإقتصادي فهذا راجع إلى تقارب الوضع الإقتصادي الذي يعيشونه الطلبة في قطاع غزة فالظروف الإقتصادية الصعبة التي يعيشها الشعب نتيجة الحصار متقاربة بين الأسر الفلسطينية.

أما بالنسبة للفرضية المتعلقة بالمديرية فهذا راجع غلى أن جميع مديريات التربية والتعليم تتبع لسياسة وزارة التربية والتعليم فجميع مناهج الصف العاشر موحدة للجميع بالإضافة إلى الأنشطة اللامنهجية التي تطبق فهي من خلال الخطة الموحدة التي تطبيقها الوزارة في جميع المديريات.

كما أن مديرية الشرق والغرب هي بيئة جغرافية واحدة فهي تتبع نفس العادات والتقاليد والمناخ الجغرافي والسكني الذي يعيشه الطالب.

## التوصيات والمقترحات.

1- ضرورة إعطاء المدرسة الإهتمام الكامل للطلاب.
2- ضرورة عقد ورش عمل للمعلمين لحثهم على استخدام المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالرفاه النفسي إتجاه الطلاب.
3- زيادة فاعلية المساندة الاجتماعية للطلاب من قبل المعلمين والأصدقاء حتى يتسنى لهم ممارسة حياتهم بفاعلية أكبر.
4- يجب تقديم المدرسة المساندة الاجتماعية التي يحتاجها الطلبة.
5- يجب أن تهتم المدرسة بالرفاه النفسي للطالب ويجعلوه يشعر بإهتمامهم.
6- ضرورة التعرف على المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالرفاه النفسي لدى طلاب الصف العاشر في محافظات غزة.

## قائمة المراجع.

### أولاً- المراجع بالعربية:


- أحمد، إيمان يسري، أفنان، المساندة الاجتماعية وأثرها على تنمية المهارات الحياتية لأسر ذوي الاحتياجات الخاصة، بحث منشور، مجلة القراءة والمعرفة، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، كلية التربية، جامعة عين شمس (179)، 2016.
- أميطوش، موسى، مستوى المساندة الاجتماعية وأشكالها لدى التلاميذ المتميّزين في التحصيل الدراسي: دراسة ميدانية في بعض المتوسطات التربوية بولاية تيزي وزو، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، (30): 113-136، 2019.
- حكيمة، أيت واحمد، فاضلي، ورشيد مسيلي، أهمية المساندة الاجتماعية في تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي لدى الشباب البطالة، رسالة ماجستير، جامعة الجزائر، 2013.
- الحلبي، حنان، المناعة النفسية والمساندة الاجتماعية كمنبئات بالتوجه الإيجابي نحو المستقبل لدى عينة من طالبات جامعة القصيم، المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، 9 (2): 469-487، 2021.
- خرنوب، فتون، الرفاهية النفسية وعلاقتها بالذكاء الانفعالي والتفاؤل، دراسة ميدانية لدى عينة من طلبة جامعة دمشق، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، 14 (1): 217-242، 2016.

- دراوشة، شريف، المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالقلق لدى الطلبة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم التربوية والنفسية، جامعة عمان العربية، الأردن، 2012.
- دياب، مروان، دور المساندة الاجتماعية كمتغير وسيط بين الأحداث الضاغطة والصحة النفسية للمراهقين الفلسطينيين، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، 2006.
- زقاوة، أحمد، قياس مستوى الرفاه الشخصي لدى عينة من طلبة التعليم الثانوي والجامعي، علم النفس الايجابي بين الواقع والافاق، جامعة يحيى فارس المدينة، ع1، ص209-225، 2021.
- السويلم، سارة سليمان، الرفاهية النفسية لدى عينة من طالبات جامعة الحدود الشمالية في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية، مجلة البحث العلمي في التربية، ع20، ج9، 2019.
- شند، سميرة، مقياس الرفاهية النفسية للشباب الجامعي، مجلة الارشاد النفسي، (36): 673-694، 2013.
- الشهري، عبد الله، دور المدرسة المتوسطة في تحقيق المساندة الاجتماعية لدى طلابها: دراسة ميدانية بمدينة الرياض، مجلة البحث العلمي في التربية، 12 (20): 44-88، 2019.
- عبد المعطي، حسن، الإرشاد النفسي وجودة الحياة في المجتمع المعاصر، مؤتمر الإنماء النفسي والتربوي للإنسان العربي، القاهرة، 2005.
- العجمي، فيصل محمد نهار مناحي، العلاقة بين المساندة الاجتماعية والاكتئاب لدى معلمي المرحلة الابتدائية المتقاعدين بدولة الكويت، مجلة العلوم التربوية، جامعة القاهرة، 25 (3): 136-247، 2020.
- علي، عبد السلام علي، المساندة الاجتماعية وعلاقتها بأحداث الحياة الضاغطة وعلاقتها بالتوافق مع الحياة الجامعية، مجلة علم النفس، الهيئة المصرية العامة للكتاب، مج2، ع3، ص122-142، 2000.
- الفالح، سمر، المساندة الاجتماعية وعلاقتها بمستوى الإنجاز لدى طلبة الثانوية العامة في المدارس الحكومية الأردنية، مجلة العلوم التربوية والنفسية، 4 (42): 118-133، 2020.
- محمد، غادة عبد الرحيم علي، الإسهام النسبي للصمود النفسي والمساندة الاجتماعية واستخدام الموسيقى في أثناء العلاج للتنبؤ بمعنى الحياة للمتعافين من جائحة كورونا "كوفيد-19"، مجلة العلوم التربوية، جامعة القاهرة- كلية الدراسات العليا للتربية، 28 (4): 237- 335، 2020.
- نسرين، خوري، الرفاه النفسي لدى مرتفعي ومنخفضي الشعور بالوحدة النفسية من المتقاعدين المصابين بارتفاع ضغط الدم، رسالة دكتوراه، جامعة محمد لمين دباغين سطيف، الجزائر، 2019.

## ثانياً- المراجع بالإنجليزية:

- Acun.Kapikiran, N. Focus on Positive and negative Information As The Mediator of The Relationship Between Empathy, Tendency Guilty, and Psychological well-being in University Student, Educational Sciences: Theory & Practice, 11 (3), 1141-1147،.2011
- Christins, C. Social support for adolescents artistic activities. California: University Santa Cruz..2012.
- Huppert ,Abbott, R, M.,& Croudace, T. Psychometric Evaluation and Predictive Validity of Ryff S Psychological Well-being Items in A UK Birth Cohort Sample of Women, Health and Quality Of Life Outcomes, 4 (76), 1-16.2009.
- Taryn, K., & Peter, R. Toward Two Grounded Theories for the talent Development and social support process of Highly successful collegiate Athletes. The sport psychologist, 20 (3) 295-313.2010.